

تحت راية السنة 1 | دروس الكويت | للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:40](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:03](#)

العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام النسائي والترمذي واحمد وغيرهم وصححه ابو عبدالله الحاكم في المستدرک من حديث النواس ابن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:23](#)

ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى رأس الصراط داع يدعو يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا - [00:01:51](#)

وداع يدعو من فوق الصراط فاما الصراط فهو الاسلام واما السوران فحدود الله واما الابواب المفتحة فمحارم الله واما الداعي الذي يدعو على رأس الصراط فكتاب الله واما الداعي الذي يدعو من فوق الصراط - [00:02:21](#)

فهو واعظ الله في قلب كل مسلم هذا الحديث الجليل افتتح به الامام الترمذي رحمه الله تعالى كتاب الامثال من سننه لان هذا المثل لخص الاسلام اجمع ولم يترك شيئا - [00:02:51](#)

الا يندرج تحته الامثال من باب المبين فلا يوجد مثل غامض قط فالذي لا يفهم المثل ينبغي ان يبكي على نفسه وقد روى ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح في سورة العنكبوت - [00:03:19](#)

عن عمرو بن مرة رحمه الله انه قال اذا مر علي مثل في القرآن لم افهمه بكيت على نفسي وذلك ان الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون - [00:03:48](#)

اغلب الاشكال يأتي بسبب الاجمال ويأتي بسبب اللفظ المشترك هنا تختلف الانزاع يعني مثلا لو سمعت قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء هنا حيض يعني اذا طلقت المرأة - [00:04:16](#)

تبدأ العد من وقت حيضها؟ ام من وقت طهرها مذهبان مذهب اهل الحجاز ان القرء طهر ومذهب اهل الكوفة ان القرء حيض والسبب في هذا ان هناك احاديث ان لفظ القرء لفظ - [00:04:48](#)

مشترك يعني يحمل المعنيين جميعا وهذا مم هذا باب انفردت به اللغة العربية ان الكلمة الواحدة تفيد المعنى وعكس المعنى وانما يفرق بين هذا وذاك السياق وللعلماء قاعدة تقول السياق من المقيدات - [00:05:16](#)

ودعوني يعني ابين هذا وان كان حاشية على الكلام فانها لا تخلو من فائدة آآ ابن الانباري له كتاب اسمه كتاب الاضاد الكلمة تدي المعنى والعكس. زي مسلا الظن الظن معناه الشك ومعناه اليقين - [00:05:45](#)

اه كما قلنا يفرق بين هذا وهذا السياق قال تعالى ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. يبقى الظن هنا وشك وقال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون - [00:06:10](#)

انهم ملاقوا ربهم. فالزن هنا هو اليقين. لان الشاك في لقاء الله لا يمدح وانما جاء الظن هنا ممدوحا في الاية وكما قال تعالى اني ظننت

اني ملأ حسابيا اي كنت على يقين - 00:06:32

اني سأل حسابيا. فالظن هو الشك وهو اليقين في ذات الوقت. كذلك كلمة وراء وراء خلفي يعني وتفيد امامه اما انها تفيد خلف فهذا هو المصطلح عليه من الكلمة اما انها تفيد امام - 00:06:52

كذلك كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا هو اذا كان وراء بمعنى خلف يبقى هم خلاص تجاوزوه فما هو الداعي لخرق السفينة؟ لا يبقى وراء هنا بمعنى امام كما ذهب اليه جماعة من - 00:07:17

المفسرين اذا هذا باب انفردت به العربية اما ان السياق من المقيدات فهذه قاعدة في غاية الاهمية ليه لان الكلام سياق وسباق ولحق يعني صلب الكلام يسبقه كلام ويعقبه كلام - 00:07:35

وقد لا يتم المعنى الا بهذه الثلاثة فمثلا آ في قصة سليمان عليه السلام مع النملة لما قالت النملة ايه لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها - 00:08:04

الا يكفي ان نقول فتبسم من قولها وما دلالة هذه اللفظة ضاحكا؟ ما دلالتها قال لك التبسم يحتمل تبسم الغضب وتبسم الرضا اما تبسم الغضب وكما في حديث كعب بن مالك في الصحيحين لما تخلف عن غزوة تبوك - 00:08:31

ثم اظل قادما من تبوك وجاء المعذرون من الاعراب يعتذرون عن تخلفهم. قال كعب فلما دخلت المسجد فرأني تبسم تبسم المغضب وقال لي ما خلفك وكما يقول ابو الطيب اذا رأيت نيوب الليث بارزة - 00:09:01

فلا تحسبن بان الليث يبتسم الليث اللي هو الاسد لو شفت سنانة باينة ده ما بيضحكلكش دلوقتي اهو آ طيب سليمان عليه السلام جمع بين الملك والنبوة فلما تبسم هل يا ترى - 00:09:27

وهو ملك كبير وتلك نملة لما قالت هذا الكلام تبسم تبسم رضا ان تبسم تبسم الملوك الذين لا يسمحون الا ان يخاطبوا بصيغة الملك ولا تقوى انفسهم ان يخاطبوا كما يخاطب العامة - 00:09:50

فجاءت هذه اللفظة ضاحكا لتبين انه تبسم تبسم رضا زي السكوت احنا عندنا في الامثال السكوت علامة الرضا جميل في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه - 00:10:15

فجاء الى حفصة وقال اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري فجمع رداءه وانطلق الى المسجد واذا النبي صلى الله عليه وسلم معتزل في مشربة اللهو له ويقف على باب المشربة رباح - 00:10:44

غلام النبي عليه الصلاة والسلام. كان البواب قال عمر فلما دخلت المسجد وجدت رهطا يبكي بجانب المسجد فقلت للرباح استأذن لعمر فدخل ثم خرج وقال ذكرت لك له فصمت قال فجلست بجانب المنبر - 00:11:01

فغلبنني ما اجد مش مستحمل يعني فقلت لرباح استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت قال فجلست بجانب المنبر ثم قلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج قال ذكرت لك له فصمت - 00:11:27

قال فانصرف وبينما انا عند الباب اذ ناداني فقال اذن لك. يبقى السكوت علامة ايه عملية منع ولا علامة رضا؟ علامة من خلاص طيب السكوت علامة رضا. الكلام ده صحيح - 00:11:47

ايوة قال لك صحيح قال صلى الله عليه وسلم وتستأمر البكر قالوا يا رسول الله ان البكر تستحيي اذا جه واحد يتقدم الله ليتزوجها. قال اذن سكوته. يبقى السكوت علامة الايه؟ علامة الرضا. يبقى انا اذا السكوت ممكن يبقى علامة رضا وممكن يبقى علامة ايه - 00:12:05

علامة منع طبعاً ايه اللي يعرفني بقى بسكوت علامة الرضا ولا منع؟ السياق اذا السياق يقيد الكلام السياق يقيد الكلام عشان كده احنا ايه بقى جنبنا من اللفظ المشترك يكثر فيه - 00:12:24

يحتمل معنى وعكسه مثلا او يحتمل معنيين او اكثر من معنيين او الكلام ده. يبقى يوم يقول لك ايه يقصد كذا. يقول لك لا ده يقصد كذا من يظفر بالصواب - 00:12:43

الذي يراعي السياق اذا اكثر الاشكال يأتي من الاجمال كلام مجمل فانت عايز تفك الكلام المجمل. تبينه. فتقوم تقول له يحتمل كذا

ويحتمل كذا ويحتمل كذا اما المثل فلا يدخله ذلك - 00:12:55

انما يضرب المثل ليبين الفكرة فلا يجوز ان يدخل في البيان عجمة. لازم يكون البيان واضح مثلا خذ هذا المثل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - 00:13:13

ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ده واضح ولا فيه اشكال بغاية الوضوح يا ايها الناس استمعوا الى هذا المثل يا ايها الذين تعبدون - 00:13:36

من دون الله الهة ايا كانت هذه الالهة ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا وطبعا الذباب مذكور على يعني تنصيحا في الاية دي ليه لانه رزل كلنا بنكرهه - 00:13:58

هو اسمه ذباب ليه؟ لانه نزل كلما ذب اب. ذباب. ذباب اب. كل ما تكرشه يرجع. مرة ولا يمل وتفضل تمشي فيه يرجع لك تمشي فيه لحد بقى ما تجيب منشة وتقتله وتستريح - 00:14:20

يبقى الذباب هنا لحقارته عقارات عند بني ادم طبعا ده يعني يعني زي مسلا ان انكر الاصوات لصوت الحمير من جهة ده ما لوش علاقة باستقامة الخلق اه لان فيه طبعا فيه جماعة دلوقتي مسلا برة جمعية اصدقاء الزباب - 00:14:37

اه في جمعية اصدقاء زباب وجمعية اصدقاء دول صداع دي بالضدعة وجمال الضدعة وحلاوته الضدعة وهي مقرضة كده وتبرق لك كده والكلام ده كل ده ايه موجود هناك زي آآ مسلا ابتسامة اجمل معزة - 00:15:01

ها؟ اه مش في مسابقة جمال المعيز وعين المعيز وملكة جمال المش عارف الخرفان والكلام ده. الله المستعان. فهو الذباب ده اللي هو ايه بقى؟ اللي هو كان بينفر منه والكلام ده. هذا الذباب لو اجتمع الخلق جميعا على ان يخلقوا لا يستطيعون - 00:15:19

وطبعا اصل الخلق الايجاد من عدمه جماعة ضعفاء العقول بقى والجماعة اللي هم بيعوموا على كل كلام. لما جت النعجة دولي ومش عارف ايه والكلام قال لك بس استنساخ النعجة دول ما هم خدوا الخلية منين - 00:15:37

خدوا الخلية مما خلقه الله عز وجل. ومع ذلك هي كانت فالتة معاهم كده وعجزوا عملوا الوف التجارب عشان يطلعوا مرة تانية ميعرفوش يعملوا حاجة بيقول لي كده استطاعوا ان يخلقوا هيخلقوا البني ادم بقى يستنسخوا من البني ادم عدة نسخ ومش عارف ايه والكلام ده - 00:15:51

فهؤلاء جميعا لو اجتمعوا جميعا على ان يخلقوا ذبابا لن يستطيعوا ان يخلقوا. مم. بلاش مش هيخلقوا ذبابة ننزل في المثل شوية ننزل في المسجد اللي هم خلاص هم عجز ان يخلقوا - 00:16:08

في حاجة اخرى وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه وانت بتاكل كده طبق الطبخ وقفت عليه دبانة اخدت رشفة كده لو جدع هاتها. ولو مسكت الدبانة نفسها هتعرف طلع اللي بصته - 00:16:24

ما تعرفش تطلع اللي ماسك حتى لو مسكتها ده لو مسكتها ضعف الطالب والمطلوب ده بالعكس ده هم اكمل الة من الالهة التي يعبدونها انا مش فاهم دول اين ذهبت عقولهم - 00:16:42

يجيب حجر ويعبده طب انت سميع بصير متكلم مريد والحجر ليس فيه شيء من هذا. مين اللي يعبد مين بقى اما اما الطائفة الاخرى اللي هم اصحاب الادمغة فيقول له والرأي مرض المروج السهل الواسعة المنبسطة الارض المنبسطة. عايز تمشي بوشك تمشي

تمشي بزهرك تمشي تمشي على يمينك تمشي على كيفك بقى. طالما ان ما فيش حاجة حد - 00:17:01

يعني وانت ماشي على مزاجك رح يمين شمال ارجع ورا اطلع قدام انت على كيفك ده ايه؟ ده كلام سفيان رحمة الله عليه. فالاسلام عندنا محدد مش كده الاسلام ان تسلم لله عز وجل - 00:17:28

على وفاق الوحي يبقى الصراط هو الاسلام ميزة الصراط انه مستقيم وان كان طويلا طب ميزة ايه انه مستقيم غمض عينيك بس سبت رجلحك الاول. على الصراط وغمض عينيك وامش هتوصل - 00:17:47

كما قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن المؤمن يعني ايه؟ مش قادر يتحرك. نفسه يعني يزيد غني نفسه يتزوج نفسه مش قادر مش عارف يتزوج المهور غالية وما فيش والكلام ده. لكن الزنا حرام - 00:18:08

نفسى باغاني الرشوة حرام. والقتل حرام واحد اغاظه جدا وهو عصبي لأبياكل في نفسه ياكل في بعضه وما يرضاش يدي له الم ولا يضربه رصاصة ولا بتاع ليه؟ عشان في قصاص - [00:18:28](#)

كما قال عمر بن الخطاب لا يشفي مؤمن غيظه في الدنيا ابدًا ما يعرفش يشفي غيظه في الدنيا فيبقى متكشف مش عارف يعمل حاجة بخلاف الكافر اللي نفسه فيه بيعمله - [00:18:44](#)

من المفارقات ان واحد يهودي آآ كان في زمان الحافظ بن حجر العسقلاني صاحب كتاب فتح الباب لابس هدوم مقطعة المهريدة كده وبتاع وحالته بؤس والحافز من حضر قاضي القضاة بقى وبتاع ولا بس راكب البغلة المظهمة وقدامه جحش ووراه جحش ومش عارف ايه وبتاع وها الصورة بقى الايه - [00:18:55](#)

بتاعة الناس الاكابر والكلام ده والناس وراه وقدام وبتاع الله هو ده قاضي القضاة وانا وانا قاعد مهريد وقاعد على المصطبة كده ولا لا اكل ولا اشرب ولا اول ما الحافظ ابن حجر قرب منه قام قايم على طول واخذ لجام البغلة موقفه - [00:19:19](#)

فقال له يا شهاب الدين وده لقب الحافظ نبيكم يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر انت اللي في الجنة وانا اللي في السجن ليه؟ لان انا الدنيا مقطعة معي خالص اهو وانت بقى شف انت مسلم وبتاع ازاى الكلام ده يستقيم يعني - [00:19:39](#)

وقال انا بالنسبة لما ينتظرني من النعيم في سجن وانت بالنسبة لما ينتظرك من العذاب ان مت على ذلك وانت في جنة هو الدنيا مقفولة على بتبقى مقفولة احيانا على اهل الايمان ومع ذلك مش قادر - [00:20:02](#)

مش قادر يعمل حاجة. ليه مسجون وده ده الصراط اللي احنا متكشف من هنا ومن هنا هذا السور وهذا السور حدود الله التي انزلها في كتابه واحنا عندنا حدود الله عز وجل - [00:20:23](#)

الامر والنهي والقدر الامر انك انت ما اوجبه عليك ولم يكن هناك مانع يجب عليك ان تفعله والاوامر عندنا على ثلاثة انحاء في الاحكام الشرعية الخامسة الاحكام الشرعية كلها الامر ني خمسة - [00:20:39](#)

والحنفية بيزودوا آآ قسمين على النهي يعني عندنا الواجب طبعًا الحنفية عندهم فرض واجب. عندنا الواجب والمستحب او المندوب والمباح الحرام والمكروه يبقى اي امر يأتيك اي امر لا يخرج عن واحدة من هذه الثلاثة - [00:21:02](#)

اما ان يكون واجبا اي ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام واجب يعني لازم تعمله. ما ينفعش ما تعملوش ما ينفعش تكسر الكلام افعل يعني افعل. الا ان يكون هناك علة تمنع من ايه؟ من اداء هذا الواجب - [00:21:29](#)

المستحب ما ترجح فعله على تركه وكان مثابا عليه المباح على يعني الكتاب بين العلماء هل المباح مأمور به ام لا؟ لكن داخل في باب الامر على اي حال يتفضل بقى النهي اما ان يكون حراما واما ان يكون مكروها. يا كراهة تحريمية يا كراهة تنزيهية على التفصيل المعروف. لكن الامر والنهي على اي حال - [00:21:44](#)

ده الامر الا يفتقدك حيث امرك والنهي الا يجدهك حيث نهاك. ثم يبقى القدر وهو ان تصبر على المقدور ما يقدره الله عز وجل على المرء من المصائب والابتلاءات والمحن والكلام ده يبقى لابد ان يصبر المرء على ذلك وان يرضى عن ربه تبارك وتعالى والا يتسخط - [00:22:07](#)

على مقدور آآ دي حدود الله عز وجل. الحدود دي او هذان السوران فيهما ابواب مفتحة الابواب المفتحة دي محارم الله ما فسرلناش الستارة الستارة دي ايه قال لك الستارة دي - [00:22:27](#)

او انا هل الذي فهمته من مجمل النصوص يعني ان الستارة هي النص ولا تقربوا الزنا باب مفتوح ممكن واحد وهو ماشي يقوم داخل من الباب يقول له ما خدتش بالي - [00:22:57](#)

مش ممكن يدخل من الباب الا اذا شد الستارة يبقى عامد متعمد شد الستارة وعارف ان دي ستارة وعارف ان ورا الستارة باب يبقى الستارة دي هي تمثل النص المانع - [00:23:18](#)

الذي ينهاك انك انت تفعل بالاضافة لان الابواب لو لم يكن عليها ستائر فعلى الطريق هذا الطريق المستقيم اعداء كل واحد منتظرك على مرحلة من الطريق الاعداء دول الشيطان الرجيم - [00:23:35](#)

وشياطين الانس وشياطين الجن وفيه عدو عايش جواك هي النفس الامارة بالسوء ودين بينها وبين الشيطان من غير الاتنين يتعاونون على اهلاكك. تصور عدوا يتربص بك وهو جواك انت عارف النفوس ثلاثة - [00:23:57](#)

نفس الامارة بالسوء والنفس الاية اللوامة والنفس المطمئنة فالنفس الامارة بالسوء اللي قاعدة جواك دي الشيطان يقوم ايه ؟ يقوم يدي لها وهي بتشتغل معك اللي يشعر بالمحنة دي حقيقة - [00:24:24](#)

من ابتلي بالوسواس القهري الوسواس القهري ده عبارة عن حالة تهجم على القلب بغير اختيار من صاحبه وتحول له الظنون او تقنعه بان الظنون ارادات اللي انت عمال تقراه. ايش عرفك ان فيه قرآن اصلا؟ ايش عرفك ان فيه نبي - [00:24:43](#)

اسبت ان فيه نبي والكلام ده ببص يلاقيه هو داخل في بعضه خايف مرعوب. اشكال كل اللي عنده احساس قهري انه يخشى ان يموت على الكفر يقول لك دي دي وساوس جتنا. اقول له يا ابني دي وساوس. يقول لي لأ - [00:25:08](#)

لأ دي دي جوة قلبي لا انا معتقد يقوم يحول له الوسواس او يقنعه ان الوسواس ده ارادة وعقيدة مهما تحاول تقنعه مش لا بياكل ولا يشرب ولا بينام ولا الكلام ده. وحياته واقفة بالكامل - [00:25:24](#)

لدرجة ان المرء لان يبتلى بكل مرض عضوي اهون من ان يبتلى بوسواس قهري اللي بيضل حياته بالكامل مين اللي عامل القصة دي مع الشيطان اللعين اللي برة ده؟ هي النفس الامارة بالسوء - [00:25:41](#)

عمالة تتعاون مع الشيطان على اهلاك بنيه هذا المرء فاذا استطاع المرء ان يفلت من عدو الثاني مستنيه على عقبة في الطريق على مرحلة من الطريق كل مرحلة لازم فيه شيطان فيه عقبة جاية. وبعدين اللي كان لسة لابس له وش من شوية يقوم رايح على مرحلة قدام خالص ولا بد له برضه - [00:25:58](#)

بحيث لا يصل الى المنزل او يوصل متأخر يقول لك اذا ما قدرتش اقتله واجيبه لي اكبله على ما ادي له مقص كده يقع على وشه على ما يمسح وشه والدم وبتاع اه يا جنبي اه يا ضهري اه يا رجلي اه يا مش عارف ايه اهو كله عطلة - [00:26:24](#)

فبيعطله عشان ما يوصلش في الموعد المهم يا اخي لازم ياخذ منه اي حاجة انا لما يكون في طريق والاعداء على الرصد وهم كثر والاعداء دول مش عايزين غير حاجة واحدة بس - [00:26:44](#)

كلهم على بعضهم كده لا يريدون الا شيئا واحدا وهو هذه المضغة التي هي انفس ما فيك الا وهي القلب الشيطان اذا سد سهما لا يريد الا قلبك. بس مش عايز اكر من كده - [00:26:58](#)

وهو المضغة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما في الصحيحين آآ ان في الجسد مضغة ان صلحت صلح سائر الجسد وان فسدت فسد سائر الجسد الا - [00:27:19](#)

وهي القلب في بعض اخواني لما تكلمت عن الوسواس القهري بيدو انه في مشكلة عنده او عند احد يعرفه. فهو يريد ان يعرف علاج الوسواس القهري حتى يتخلص منه. وده ان شاء الله يعني اجعله في اخر الكلام - [00:27:37](#)

في اخر هذا الحديث غدا ان شاء الله تعالى فاذا طريقك ليس سهلا لا تفاجئ ان عدوا يعترض طريقك سواء كان وسواسا او غيره فان الشيطان رفع قيرته على ربه تبارك وتعالى - [00:27:57](#)

فقال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين وبعدين لما تتأمل عجز الاية نقف عندها قليلا نعلم ان اوسع ابواب الكفران الشكر - [00:28:20](#)

اوسع ابواب الكفران ترك الشكر وترك الشكر هو الذي يوقع العداوة والبغضاء بين بني ادم حتى بين الوالد وولده زي الوالد موفر للولد ما يريد آآ ويجي الولد يعصيه او لا يقوم بواجبه - [00:28:52](#)

يقول لي يا ابني انا عملت لك كذا وعملت لك كذا وعملت لك كذا. انت عملت ايه؟ ليه يا ابني بتكلفني ما لا اطيق الجيل الحالي جيل مستهلك - [00:29:23](#)

لا يراعي المسؤولية. ليس كاباءه اباؤه اكثر جدا منهم جه للمحمول وجيل الفضائيات والجيل المستهلك اللي هو بيتقاتل في الاستهلاك محمول النهاردة بالفين لأ عايز ابو ثلاثة ما ينفعش عايز ابو اربعة عايز ابو خمسة - [00:29:37](#)

انا ازاى ابقى ابقى في وسط زمايلي معي محاولة ثلاث اربع تلاف والواد معي محمول وخمستاشر الف ولا بتاع اودي وشي فين ها كأنها فضيحة. يا ابني راعي زروفي انا بشتغل وردية وبشتغل اتنين وبشتغل ثلاثة - [00:30:00](#)

وانت عمال تستهلك يا ابني ارحم الولد ما بيرحمش تكرهه تكرر مع انه ابنك تكرهه الذي يوقع العداوة والبغضاء حتى بين الوالد وولده هو ترك الشكر الجحود ولله در سفيان الثوري رحمه الله - [00:30:13](#)

بيقول ايه سفيان؟ بيقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام ما بيطمرش فيه ده اصل كل عداوة الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اتى النساء في يوم عيد - [00:30:32](#)

وقال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار قلنا لما يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتكفرن الاحسان العشير اللي هو ايه؟ الزوج ولو احسن الرجل اليكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأين منك خيرا قط - [00:30:50](#)

ومسحة جميله باستيكة وهو ايه وهو سيدها وبعلاها وشيخها زي ما بيقولوا السنون بتاع مفتاح الجنة بالنسبة لهم اشوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه لعل احداكن تطول ايمنها في بيت ابوها - [00:31:13](#)

فتسأل الله ان يرزقها زوجا صالحا فاذا رزقها تغضب الغضبة فتقول ما رأيت منك خيرا قط. عنسا في حد بيتقدم بتقول يا رب نص راجل ها بس اطلع من العنوسة اللي انا فيها واطلع ويبقى لي بيت وابقى ست بيت وانا اللي صاحبة الكلمة في البيت ومش عارف ايه وبتاع فاذا غضبت الغضبة - [00:31:35](#)

معه تقول له لا ما رأيت منك خيرا قط فيحصل نوع من ايقاع العداوة ما بين الرجل والمرأة السبب في ايه يكفرن العشير ويكفرن الاحسان انا مش عايز برضو يعني برضو بعض النساء بيقيموا يزعلوا يقولوا ده انت انت بتيجي دايم تيجي على النساء ودايم تقول لي مش عارف ايه والكلام ده. لا انا ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام مش كلام - [00:31:56](#)

هذا ليس كلامي. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام ولان المرأة آآ يعني سريعة الغضب سريعة النسيان بتستخدم الفاظ العموم على طول في كلامها انا ما شفتش منك يوم خير ما رأيتك انتم عارفين ما من صيغ العموم. واستخدم كله وبتاع - [00:32:19](#)

فاوسع ابواب الكفران ترك الشكر. عشان كده الشيطان قال ايه؟ ولا تجدوا اكثرهم شاكرين لا يشكرون الله عز وجل مع ان المصيبة اذا الله عز وجل ابتلى عبدا بمصيبة تتمخض عن خير - [00:32:38](#)

وتمخض عن خير. انا اقول لكم حكاية حدثت لي رجل اعرفه الرجل ده ماتت امرأته وبعدين خرج من القاهرة ذاهب الى الاسكندرية علسان يقضي مشوار. وهو في الطريق عمل حادث - [00:32:58](#)

ضرب بنت في الطريق البنت ما ماتتش المهم خدوه لقسم الشرطة وبتاع بات ليلة فزعلان جدا وبتاع انه يعني اتبهذل يعني والكلام ده فراح عشان ياخذ مسكنه في القاهرة عشان يجيب بعض اوراق - [00:33:16](#)

آآ علسان يكمل يعني المشوار وجد سقف غرفة النوم سقط على السرير ده لو بايت ليلتها ده ده ما عندوش حد اولاده متجوزين ومراثة ماتت وهو لوحده ده كان عفن ما كانوش اكتشفوا اكتشفوا ان هو مات الا اما تطلع ريحته - [00:33:34](#)

فلما رأى المنظر خر ساجدا ان ربنا انجاه لما تخر ساجدا من الاول يعني مش لازم تحصل كارثة عشان تعرف ان الله لطيف. ان الله لطف بك بعض الصحفيين المشهورين - [00:33:58](#)

آآ قرأت له مقالا سنة اربعة وسبعين ايام ما كان فيه آآ كاس العالم ما بين هولندا والمانيا والكلام ده. وهو بقى كصحي يعني كبير صاحب مؤسسة صحفية كبيرة والكلام ده ما بيروحش زي بقية الناس يعني. بيروح على اخر لحظة يركب يعني - [00:34:16](#)

المهم برضو معتمد على القصة دي وبتاع المهم ايه الكاوتش فرقع في السكة منه على السائق نزل وصلاح الكاوتش وعمل وبتاع والكلام ده كانت طائرة ماشية على المدرج بقى عشان تطير - [00:34:33](#)

رجع بقى كاسف البال وحزين وهيبقى زي الجمهور هيشوف الايه نشوف بقى الماتش زي خلق الله في التليفزيون وبتاع زعلان كان عايز يشوفه شخصا. يشوف الماتش شخصا. نقعد في المدرجات والكلام ده - [00:34:46](#)

المهم طبعا ايه شاف الماتش وبتاع والكلام ده واياه وهو طبعا الساعة ستة قبل كل الموظفين بيكون هو موجود في الدار بيلاقى العد

الاول محطوط على المكتب بتاعه الكلام ده واذا به يجد في الصفحة الاولى ان الطائرة التي كان سيريد ان يستقلها ارتطمت بجبل من الجبال ومات كل من فيها. قال احمدك يا رب - [00:34:58](#)

ليه ليه الانسان لا يؤمن حتى يرى العذاب الاليم ما هو الواحد يجلل هذا الكلام مع حسن الظن في الله عز وجل سوء الظن في الله ما هو ده من الكفران - [00:35:18](#)

فهيدا من الكفران كل مصيبة المت بك فجلتها بحسن الظن انقلبت رضا وكانت بركة عليك انا دلوقتي الله عز وجل لم يقدر لي الحاجة الفلانية. ايه دول؟ لعله خير لعله خير - [00:35:31](#)

جاي من وراء. ما انا ما اعرفش ايه اللي وراء يعني انا احكي لكم قصة انا كنت احد اطرافها في آآ شاب كان يعني من آآ بلدنا وهل ده يتيم وكان عنده ثقب في القلب - [00:35:48](#)

وكان عنده تقريبا شبه شلل ما يعرفش يمك الكوباية بايده ولا يرفع ولا ينتفع بالكلام ده المهم آآ ربنا عز وجل قيد له بعض اهل الخير بدأ يعمل علاج طبيعي ويتعالج والكلام ده عوفي - [00:36:03](#)

كان سنه تسع سنين لما كان آآ مريض بهذا المرض وهو ابن تلتاشر اربعتاشر سنة اه عوفي وبدأ يعني ايه بقى عنده قوة وبتاع. طلع الى اه بلد من البلاد العربية عشان يشتغل - [00:36:17](#)

في ذلك الوقت وكان بيشتغل في الاسمنت في البناء يشيل القصعة في المونة ويطلع الدور اللي مش عارف ايه ده سبحان من يحيي العظام وهي رميم هذا الشاب لم يترك فاحشة الا فعلها - [00:36:33](#)

في هذا البلد يبقى عجزه كان رحمة ولا لأ العجز في الرحمة العجز عن معصية الله نعمة كما قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يخير ما بين العجز والفجور - [00:36:48](#)

اذا خير احدكم بين العجز والفجور فليختر العجز البدالة لو كان فضل على كرسي طول عمره كده كان احمد لعاقبته مثلا على الاقل فيما يظهر يعني لنا من ارتكاب الفواحش والى اخره - [00:37:06](#)

فيبقى الانسان اذا اصابته مصيبة في نفسه او في ولده او في ماله قال لعله خير انقلب ذلك الى رضا وهو ده الواجب انا عندي ظن عبي بي فليظن بي ما شاء. كنت تظن انه سيشقيك سيكون لك عند ظنك - [00:37:21](#)

ان كنت تظن انه سيرحمك سيكون لك عند فسفيان السوري يقول نزرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى الان. فالشيطان هنا اتى ثم لاتينهم من بين ايديهم - [00:37:44](#)

ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ما جابش جهة فوق ولا تحت بعض العلماء بيعلل هذا يقول لانها تحته فوق جهة الخسف فما يحطش نفسه بقى في المكان اللي ممكن يخسف به - [00:38:01](#)

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. فجأة الخسف. ولان العادة ان العباد ما بيطلعوش لا فوق ولا يغتصبوا الارض كالعادة ان كل تحركاتهم - [00:38:15](#)

تكون في الجهاد الرابع. اينما يممت وجهك اذا ستجد شيطانا على الرصد مستنيك. اما شيطان الجن واما شيطان الانس اخطر النوعين شيطان الانس ليه شيطان الجن يستعان عليه بالله اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما تلاقيهوش - [00:38:28](#)

لكن شيطان الانس اقرأ عليه القرآن كله يقول لك انا ها هنا قاعدون. ما بيقومش ده شيطان الجن. اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما تلاقيهوش ومن رحمة الله عز وجل - [00:38:55](#)

اه انه قال انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه انت عارف دي نعمة لا يكاد يشعر بها الا من تأمل الاية واعطاها حقها في التأمل انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه - [00:39:13](#)

انت عارف انت لو بتشوف الشيطان على حقيقته يموت من الرعب فجأة تلاقيه كده راسه في السما ومال الدنيا مسلا نابوا قد كده ومش عارف ايه قد كده وبتاع والكلام ده. انت تترعب حتى لو كنت مؤمنا - [00:39:38](#)

يبقى انت يبقى عدم رؤيتك للشيطان من اجل نعم الله عليك بخلاف ما لو اعترضك ورأيتته هتبقى مشكلة بالنسبة لك حتى لو كنت

من اهل الايمان انت عارف اهل الايمان ممكن يخاف من اي غاش ظلوم ممكن يخاف من قاطع طريق ممكن يخاف من اي حاجة -

[00:39:58](#)

فيبقى لما لما نقرأ انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترون. دي برضو معدودة من النعم التي انعم الله عز وجل بها على الموت. يعني

يستعان على الشيطان لله تبارك وتعالى - [00:40:18](#)

كما في اه اه الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم اه اللي هو ايه في وصايا يحيى ابن زكريا. الوصايا الخمسة يحيى ابن زكريا.

من ضمن الوسائل الخمسة ليحيى عليه السلام - [00:40:30](#)

ابن زكريا عليهما السلام قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك مثل مثل فان مثل الذي يذكر الله تبارك وتعالى كمثل شيطان طلبه العدو

سراعا في اثره فاتى جنة حصينة فاحترز بها - [00:40:40](#)

وان العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله عشان كده شرعت الازكار الموظفة اللي ما بيقولوش اذكار الصباح ولا المساء ولا

الاذكار الموظفة دي الموظفة التي لها اوقات معينة توظف وتقال فيها - [00:41:07](#)

دول خسرانين بيخسروا كتير الافكار الموظفة دي انما آآ شرعت لحمايتك ولو تأملت معاني الازكار الموظفة ستجد عجباً خذ مثلاً ذكر

اذكار الصباح والمساء لما بتقول مثلاً اصبحنا واصبح الملك لله - [00:41:26](#)

والحمد لله ولا اله الا الله. والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اصبحنا واصبح الملك لله انت لك ايه بقى ولا حاجة دي شهادة فقر

موثقة انت فقير رسمي - [00:41:49](#)

ما تملكش حاجة خالص وده فيه نوع من الاستعطاف يا رب لك الملك كله وانا ليس فيه شيء فانا محتاج اليك لا استغني عنك طرفة

عين يبقى لما تكون انت عبد بالنظام داهوت تفتري ليه - [00:42:15](#)

ماشي على رقاب العباد ليه ده انت لو جا لك شوية مغص هتعض الارض فيعرف ان انت عبد ولا بس لبوس في العبودية فلم نفسك من

اي جبروت اي فرعة ده بخلاف رسم العبودية - [00:42:37](#)

انت لم تخلق الا لتكون عبداً تيجي تمارس دور غير دور العبد بتفشل. ما تعرفش تعملها يذكلك المرض ويقهرك الموت يبقى خلاص انت

يا دوب لسة بتفتح عينيك تقول يا رب لك الملك كله وانا ليس لي فيه شيء فانا محتاج اليك. فقير. اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد

لله على ايه بقى - [00:42:56](#)

الحمد لله على ان الملك له وليس لغيره. قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق وكان الانسان قاتورا. ده لو

الملك ده مع حد كنا ارقنا ماء وجهنا كل لحظة - [00:43:27](#)

انك تبص تلاقي العبد يعصي ومش كده بس العبد يسقط في حماة العصيان حتى يصل الى القاع فيفضل الله عليه ويرفعه الى قمة

الولاية كمان مع انه ايه؟ مع انه نازل في الارض - [00:43:46](#)

يرفعوا الى قمة الولاية ثم هو الغني الذي ليس لغناه منتهى يعني النظام العالمي الجديد والكلام ده لو حب يعمل تكييف مركزي للعالم

يعرف بكل هذا الجبروت والاموال والكلام ده يعرف يعمل ترتيب تكييف مركزي للصحراء - [00:44:08](#)

يعمل الكلام ده شوف الشمس بتعمل ايه في دقائق معدودة تبقى عمال تنفض نفسك من هدومك ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. شف

كلام النبي عليه الصلاة والسلام قال يد الله يد الله ملأى سحاء ينفق كيف يشاء. انظر اليه كم انفق منذ خلق السماوات والارض -

[00:44:31](#)

تمام؟ ما فيش رقم ما فيش رقم. الارقام بتنتهي ما فيش رقم ما تعرفش تدي رقم النهاردة لو واحد عنده مسلاً آآ خمس ست فدادين

على شارع عمومي ولا حاجة بيبقى هيتفجر من الكبر مش عارفين نقول له سلام عليكم. وده يمتلك ايه في الكون ده على بعضه -

[00:44:57](#)

شبر قد كدهو مش عارفين نكلمه ويكلج وشه كل شوية حتى بالرغم انه بيدي اموال الزكاة. يعني لازم يطلع اموال الزكاة وهو بيدي

اموال الزكاة مش انا شايفك اول امبارح انت كل ما اطلع تشوف خلقتك ومش عارف ايه والكلام ده وبتاع - [00:45:19](#)

شوف قل لو انتم تملكون والله العظيم الذي يعرف رب العالمين بصفاته لا يستطيع ان يعصيه لا يستطيع قلبه ان يقوم في مشهد العصيان لو ادى للاسماء الحسنى حقها من التأمل والعمل - [00:45:36](#)

الحمد لله ان الملك له لا غيره ولا اله الا الله دا شهادة التوحيد. انا لا اشرك بك شيئاً. مع الصبح وانت لسة ممدد جتتك على السرير بس فتحت عينك يا دوب - [00:45:58](#)

فتحت عينك. قمت قايل الكلمتين دول شوف لما تيجي تنام يعني اذا اول مذكور لك هو الله واخر مذكور لك هو الله اهو ده ده بقى علامة الحب. انت بقى هتنام كما في حديث البراء - [00:46:16](#)

خط ايدك كفك اليمين ده تحت خدك زي ما النبي كان بيعمل بالزبط ما تقوليش احطها ليه ؟ ها هي دي بتنمل ولا مش عارف ابتدي حطها قل الازكار وافرد ايدك زي ما انت عايز وديها في الحطة اللي انت عايزها - [00:46:37](#)

لكن زي ما النبي عمل تعمل بالزبط ها بعض الناس يجي يقول لك ايه طب انا ولد لي ولد وبتاع لازم احلق له شعره مسلا اصل آآ فروة راسه طرية اصل مش عارف ايه اصل اصل وبعدين هو يا سيدي شعره هيطلع قد ايه كم جرام؟ يعني ادفع بزيادة. القصة مش قصة بتدفع بزيادة. ممكن يكون ده - [00:46:53](#)

بركة على دماغ الولد زي ما يقول لك نفز شف رافع ابن خديج كما في صحيح مسلم قال اتاني بعض عمومتي فقال كان زمان كراء الارض مباح انك انت ارض تأجرها لحد يزرعها والكلام ده وبعدين منعها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:11](#)

وبعدين اباحها زي كنتم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يبقى كانت قبل كده مباحة وبعدين حرمت وبعدين اباحت ماشي طب انا راجل عندي ارض لما ما اجرهاش ما انا هاخسرها - [00:47:38](#)

يبقى دي خسارة لي ولا لا؟ خسارة لي شف بقى شف بنشوف منزور الصحابة قال رافع ابن خديج رضي الله عنه اتاني بعض عمومتي فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء كان لنا نافعاً وطاعة الله ورسوله انفع - [00:47:53](#)

هو ده ده المنزور. انت بقى تحط ايدك ده تحت خدك اليمين وتشوف بقى وجهت وجهي اليك الازكار دي كلها معاني جميلة وجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري - [00:48:14](#)

اليك رغبة لا منجى ولا منجى الا رغبة منك اليك لا منجى ولا منجى الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت بنيك الذي ارسلت طيب انت دلوقتي هتنام الضامن يصبر عليك الصبح - [00:48:36](#)

طيب يبقى كانك تقول اللهم ان كنت قضيت انني ساموت وقد وجهت وجهي اليك وان كنت قضيت انني ساعيش فاحمي ظهري عشان كده قال والجات ظهري اليك. طب الجأ ظهره من ايه؟ قال له من الشيطان - [00:48:51](#)

ما هو الانسان لا يغتال الا وهو نائم انت وانت صاحي عمال تذكر ربنا عز وجل. اذكرك الصبح تشوف الريح البرق الرعد ده تشوف مبتلى تشوف شجر تشوف شعر مش عارف ايه كل حاجة لها زكر - [00:49:21](#)

طول ما انت ذاكر الشيطان مش عارف يقرب منك فاذا نمت القيت سلاحك مين يحميك بقى عشان كده انت محتاج لحماية. وبعدين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم والجات ظهري اليك لان المرء لا يؤخذ غيلة ولا غدرا الا من الخلف - [00:49:35](#)

يطعن من الخلف الشيطان بيستغل الفرصة وانت القيت سلاحك يقوم يغتالك طب انا محتاج يا رب وانا مستيقظ انا ذاكر. طب احميني بقى انتم عارفين حديث ابي هريرة في صحيح البخاري. حديث الشيطان وتامر الصدقات وبتاع والكلام ده - [00:49:56](#)

الشيطان قال لابي هريرة ايه؟ اذا اويت الى فراشك اقرأ اية الكرسي فايه آآ لا يزال عليك من الله حارس حتى تصبح. اول ما تقرا اية الكرسي قبل ما تنام يقف ملك يحميك - [00:50:16](#)

لحد ما تفتح عينيك وتستأنف الذكر مرة اخرى. يبقى طول ما انت نايم انت محتاج لايه؟ محتاج لحماية. عشان كده قال والجات ظهري اليك. وفوضت امري اليك التفويض درجة فوق التوكل - [00:50:32](#)

بعض اهل العلم يقول لك لا التوكل فوق التفويض او هم الاتنين زي بعض ما يستغنوش عن بعض. انا ما بدخلش بالتفصيل ده. لكن انا عايز افرغ تفريق اصطلاحاتي للبين المعنى - [00:50:49](#)

مع قطع النزر عن الخلاف الموجود بين العلماء في المسألة دي هنقول التوكل يكون بسبب وبغير سبب التفويض يكون عادة بلا سبب مع فقد الاسباب عفوا فقد الاسباب بالكلية يعني الجماعة اللي هم ربنا عز وجل امتحنهم السفينة اللي غرقت في البحر الاحمر -

[00:51:01](#)

بعض الذين نجوا قال كنت اقرأ عن ظلمات البحر ما عرفتهاش الا اما وقعت في البحر بالليل الساعة اتنين بالليل شوف بحر لو انت امهر سباح ما انتش عارف لما تسبح كده انت ماشي بطول البحر ولا بعرضه هتوصل للشاطئ ولا مش هتوصل - [00:51:30](#)
ما انت ممكن تفضل ماشي بمحاذاة الشاطئ انت عارف انت رايح فين ويبقى الانسان غرقان فقد الاسباب تماما ده التفويض انت عارف زي صاحب الخشب صاحب الخشب اللي هو الحديث اللي في صحيح البخاري - [00:51:55](#)
فلما بتقول فوضت امري اليك اي انك اذا نمت فقدت الاسباب كلها لان النوم نوع من انواع الموت طبعا يعني احاديث النوم واخو الموت واهل الجنة لا ينامون الحديث ضعيف - [00:52:19](#)

لكن الاية في سورة الزمر الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فيممسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى معنى الاية الله يتوفى الانفس حين موتها. يتوفى الانفس كل الارواح بتصعد تترك الجسد وتصعد الى فور - [00:52:35](#)
خلاص فيممسك التي قضى عليها الموت. فلان ده خلاص هيموت روحه ما ترجعلوش خلاص صار جثة والتاني لسه له اجل لسه له ايام معدودة ما يرسل الاخرى الى صاحبها الى اجل مسمى لحد ما ييجي الايه؟ لحد ما ييجي الاجل. فهم الاتنين نايمين جنب بعض وواحد - [00:52:54](#)

وواحد لسه روحه هترجع له مرة اخرى فانت لما لما تستشعر المعاني الموجودة في الذكر دهوه واخذ بالك اه يوم يحصل عندك نوع من الانتعاش القلبي اذكرك الموزفة كلها انما الاصل فيها احياء القلب احياء القلب وامركم بذكر الله - [00:53:14](#)
فان مثل ذلك رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتى جملة حصينة فاحترز بها من الشيطان وان العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله تبارك وتعالى. وللحديث بقية غدا ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك -

[00:53:38](#)

على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:53:59](#)